Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

قصيدة المرايا

يطوّر أدونيس التقنية الشعرية الحديثة المألوفة في (القناع)، ليصل بها إلى تقنية جديدة، يكاد يتفرد بها بين معاصريه، وهي (المرايا) التي سنخصص لها هذا الفصل، بكونها استعانة سردية، ترتبط بوجود شيء يظهر في حيزها، وتعكسه عبر سطوحها المهيأة لحضور الاشياء .

وسوف نستقصي هنا، وجود المرآة باسمها الصريح في شعر أدونيس، أو ماسبق وجودها الاصطلاحي الصريح، كعنوان على قصيدة أو مجموعة قصائد . ونقف عند ورودها مندرجة في رموز أدونيس الشخصية التي تميز بها .

وأول ما نريد بيانه هنا، هو الفرق بين القناع والمرآة، رغم انهما يتصلان بنزعة القص في القصيدة الحديثة، وينبثقان عن رؤية معاصرة للصلة بالتراث الانساني والتاريخ ورموزهما الغنية .

يعرّف المعجم قناع المؤلف أو مايعرف ب (Persona) بأنه من اصل الكلمة اللاتينية ذاتها. وقد كان يطلق على القناع الذي يضعه الممثل على وجهه في اثناء تمثيله للمسرحية. . ثم امتد ليشمل أية شخصية من شخصيات المسرحية. . اما في النقد الادبي فيستعمل لفظ (القناع) للدلالة على شخصية المتكلم أو الراوي. . ويكون في اغلب الاحيان هو المؤلف نفسه. . ويظهر ذلك جلياً في ضمير المتكلم في الرواية أو في القصيدة، حيث لا يشترط أن